



دلالات اللام في الصحيفة السجادية

م.د. عماد فاضل عبد

جامعة بابل - كلية الدراسات القرآنية

م.م. حسين جعفر عبيد

المديرية العامة لتربية بابل

البريد الإلكتروني Email : imadfadhil@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اللام ، المقحمة ، النصب ، التبليغ، الجزم .

كيفية اقتباس البحث

عبد، عماد فاضل، حسين جعفر عبيد، دلالات اللام في الصحيفة السجادية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (**Creative Commons Attribution**) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في

ROAD

مفهرسة في

IASJ

Connotations Of " L " Letter Lam in " AL- Sahif AL- Sajjadiyy "

Assist. Teacher
Emad Fahdil Abed
University Of Babylon
College of Quranic Studies

Assist. Teacher
Hussein Jaafer Aubeid
Directorate General of Education
in Babil



Keywords: The unclaimed, the inscribed, the monument, the reporting, the assertion .

How To Cite This Article

Abed, Emad Fahdil, Hussein Jaafer Aubeid, Connotations Of " L " Letter Lam in " AL- Sahif AL- Sajjadiyy ", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019, Volume:9, Issue: 1.

 This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Summary

The linguists and grammarians have been alerted to the importance of these letters and their effect in linking the words to each other and changing their meanings to collect the multiple meanings. Therefore, special attention has been given to them in the attempts of many of them to set limits for this term. And on the other hand to determine the meanings of those letters and to show their secrets and methods of use. And that one of the most important of these letters (the non), has put some scholars of the Arabic literature of his own; to explain the meanings and sections and conditions of work, while others devote chapters or chapters in their books





And the dispute occurred in the origin of its meanings, so went to the group that the origin of the meaning is the king, and others went to the merit is the origin of the meanings, and some of them felt that the meaning of jurisdiction to give up the king and merit. The grammarians differed in permitting the deletion of the infallible woman, while keeping her work and saying in it four: it is permissible to do so in particular, and this is not permissible at all, and it is permissible to do so after the statement of Amri and his passport after the saying.

الملخص

حظيت حروف الجر ومعانيها باهتمام الدارسين قديماً وحديثاً، وقد تنبه اللغويون والنحويون على أهمية هذه الحروف وأثرها في ربط الكلمات بعضها ببعض، وتغيير دلالاتها لتحصيل المعاني المتعددة؛ لذا أولوها عناية خاصة تمثلت من جهة في محاولات الكثير منهم وضع حدود لهذا المصطلح بدءً بسببويه وانتهاءً بالمتأخرين. ومن جهة أخرى تحديد معاني تلك الحروف وبيان أسرارها وأساليب استخدامها. وإنّ واحداً من أهم هذه الحروف (اللام)، فقد وضع بعض علماء العربية مؤلفات خاصة له؛ لبيان معانيه وأقسامه وشروط عمله، في حين افرد آخرون فصولاً أو أبواباً في كتبهم ووقع الخلاف في أصل معانيها، فذهبت جماعة إلى أنّ أصل معانيها هو الملك، وذهب آخرون إلى أنّ الاستحقاق هو أصل معانيها، ومنهم من رأى أنّ معنى الاختصاص يغني عن الملك والاستحقاق. واختلف النحويون في جواز حذف اللام الجازمة مع إبقاء عملها والأقوال في ذلك أربعة: جواز ذلك في الشعر خاصة، وعدم جواز ذلك مطلقاً، وجوازه بعد قول أمري، وجوازه بعد القول.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.
أمّا بعد

فقد حظيت حروف الجر ومعانيها باهتمام الدارسين قديماً وحديثاً، وقد تنبه اللغويون والنحويون على أهمية هذه الحروف وأثرها في ربط الكلمات بعضها ببعض، وتغيير دلالاتها لتحصيل المعاني المتعددة؛ لذا أولوها عناية خاصة تمثلت من جهة في محاولات الكثير منهم وضع حدود لهذا المصطلح بدءً بسببويه وانتهاءً بالمتأخرين. ومن جهة أخرى تحديد معاني تلك الحروف وبيان أسرارها وأساليب استخدامها.



وإنَّ واحدًا من أهم هذه الحروف (اللام)، فقد وضع بعض علماء العربية مؤلفات خاصة له؛ لبيان معانيه وأقسامه وشروط عمله، في حين افرد آخرون فصولًا أو ابوابًا في كتبهم. ودراسة اللام في الصحيفة السجادية له أهمية خاصة، فزيادة على أهمية اللام في تحديد المعاني، فإنَّ الصحيفة السجادية صادرة عن إمام معصوم مفترض الطاعة أوتي من البلاغة الفريدة، والقدرة الفائقة على أساليب التعبير العربي، وذهنية تتفقت عنها أروع المعاني وأدقها في تصوير صلة الإنسان بربه ووجده بخالقه وتعلقه بمبدئه ومعاده، وكيف لا يكون كذلك وهو الرابع من أئمة أهل البيت وجده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول الله ، وأول من آمن به، وكان منه بمنزلة هارون من موسى كما صح في الحديث عنه، وجدته فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله وبضعته وقلدة كبده وسيدة نساء العالمين كما كان ابوها يصفها، وأبوه الإمام الحسين عليه السلام احد سيدي شباب أهل الجنة، وسبط الرسول وريحانته ومن قال فيه جده: (حسين مني وأنا من حسين) وهو احد الأئمة الذين اخبر عنهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ^(١).

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مبحثين تليهما خاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع: وقد خُصَّص المبحث الأول لدراسة معاني اللام العاملة في الصحيفة السجادية، وشمل ثلاثة أنواع هي: لام الجر ومعانيها: (الملك، والاستحقاق، والاختصاص، والتملك، وشبه التملك، والتعليل، والتبليغ، والعاقبة، والتقوية، والمقحمة)، ثم اتبعنا ذلك بدراسة اللامات التي تضمنت معاني حروف أخرى، ولام النصب ومعانيها: (لام التعليل، ولام العاقبة، واللام الزائدة، ولام الجود). ولام الجزم ومعانيها: (لام الأمر، ولام الدعاء، ولام الالتماس). وأمَّا المبحث الثاني فقد وضع لدراسة معاني اللام غير العامة في الصحيفة السجادية، وشمل دراسة لام الابتداء، ولام التوطئة، ولام الجواب بأقسامها، لام التعجب، اللام الزائدة. وضمت الخاتمة أهم نتائج البحث.

ويقوم منهج البحث على بيان شروط عمل كل نوع من أنواع اللام ثم الاستشهاد له بنص أو أكثر من كلام الإمام زين العابدين، معتمدين في ذلك على أمات المصادر في النحو واللغة، وكذا شروح الصحيفة السجادية. ومما تجدر الإشارة له أن البحث قد أهمل أنواعًا من معاني اللام مما لا يوجد لها مثال في كلام الإمام عليه السلام.

المبحث الأول: اللامات العاملة





أولاً: لام الجر

وتأتي على معان عدة:

(١) الملك

ذكر سيبويه (ت ١٨٠هـ) أنّ معناها الإضافة، قال: ((ولام الإضافة، ومعناها الملك واستحقاق الشيء، ألا ترى أنّك تقول: الغلام لك، والعبد لك، فيكون في معنى هو عبدك. وهو أخ له، فيصير نحو: هو أخوك، فيكون مستحقاً لهذا كما يكون مستحقاً لما يملك، فمعنى هذه اللام معنى إضافة اسم))^(٢).

فأصل معانيها الإضافة، ومعناها أنّ مجرور اللام يملك الشيء المشار إليه حقيقة أو أنّ الشيء بيمينه ويتصرف فيه^(٣).

وهذه اللام مكسورة مع الظاهر ومفتوحة مع المضمّر، نحو: هذا لعبد الله ولك، وتكون موصلة لمعنى الملك إلى المالك، وهي متصلة بالمالك لا المملوك^(٤)، وقد تقع بين المالك والمملوك إلاّ أنّه لا بد من تقدير فعل تكون من صلته كقولك: لزيد مال، ولعبد الله ثوب، لأنّ التقدير معنى الملك^(٥) كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة من الآية/٦٠].

ومما جاءت اللام فيه للملك قول الإمام السجاد عليه السلام: ((أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجَمَلَتِهَا لَكَ))^(٦)، ذلك أنّ الأشياء كلّها تحت سلطانك تملك التصرف بها كيف تشاء لا يقف في وجهك احد ولا يمنعك احد، فنحن على أرضك وتحت سماءك ونأكل من رزقك ونعيش بعطائك وتحت حكمك^(٧)، وهذا نظير قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة من الآية/٢٨٤]. ومنها أيضاً قوله عليه السلام: ((فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ))^(٨)، فهذه اللام في (له) هي لام الملك بدليل قوله عليه السلام: ((وَضَاقَ وَسْوَاعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ))^(٩)، فالمظلمة التي يتحدث عنها الإمام عليه السلام هي ملك للعبد أو الأمة في حال وجودها. ومنها أيضاً قوله عليه السلام: ((فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِعَوْنِكَ))^(١٠)، فأنت الذي تعطي عبادك القوة فلا قوة لنا إلا بقوتك وقدرتك^(١١). وقوله عليه السلام: ((اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَرَ عَنْهَا جُهْدِي))^(١٢).

(٢) الاستحقاق

هي لام خافضة لما يتصل بها كما تخفض لام الملك ومعنيهما متقاربان وقد فصل بينهما؛ لأنّ من الأشياء ما تستحق ولا يقع عليها الملك، ونقع بين معنى وذات^(١٣). فالفرق بين هذه اللام وبين لام الملك هو أنّ المجرور بها لا يملك^(١٤). فهي متقاربة المعنى مع لام الملك بل هي فرع عنها.

دلالات اللام في الصحيفة السجادية

ومن أمثلتها قوله عليه السلام: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بَلَا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ))^(١٥)، فلا يقال لمن اتصلت به هذه اللام انه يملك الحمد بل هو مستحق له. وقوله عليه السلام: ((إِلَهِي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ))^(١٦)، فأنا يا الهي ((أحمدك وأنت مستحق للحمد على صنعك الحسن إلي من حيث خلقتني ورزقتني وربيتني وهديتني إن كل حركة فهي عطاء الله وتقديره))^(١٧)، وقوله عليه السلام: ((وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ))^(١٨)، إشارة واضحة على معنى الاستحقاق لأنه هو وحده تعالى المستحق للحمد وللتوبة على نحو الحقيقة وإن قيل في غيره أنه مستحق للحمد فهو على نحو المجاز، وقوله عليه السلام: ((يَأْمَنُ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، وَيَأْمَنُ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّارِكِينَ، وَيَا مَنْ طَاعَتْهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ))^(١٩)، فمتى كنت مع الله كنت عظيماً وجليلاً ورفيعاً فلا ذل مع الله ولا فقر مع الله ولا ضعة مع الله بل إن معه العز والقوة والغنى وكل شيء طيب فمن ذكر الله ارتفعت منزلته^(٢٠). فقد استحقوا هذا الشرف لطاعتهم.

(٣) الاختصاص

لام الاختصاص هي الداخلة بين اسمين كل منهما يدل على ذات، والداخلة عليه لا يملك الآخر وربما يفهم الاختصاص من المعنى العام فقط^(٢١).
 وذهب المرادي إلى أنّ الاختصاص أصل معانيها، قال: ((والظاهر أن أصل معانيها الاختصاص، وأما الملك فهو نوع من أنواع الاختصاص، وهو أقوى أنواعه. وكذلك الاستحقاق لأن من استحق شيئاً فقد حصل له به نوع اختصاص))^(٢٢).
 ونبّه ابن هشام على أنّ بعض النحويين يستغني بذكر الاختصاص عن المعنيين الآخرين يريد بهما الملك والاستحقاق؛ لما فيهما من تقليل للاشتراك، فلو قيل هذا المال لزيد والمسجد، لزم القول بأنها للاختصاص مع كون زيد قابلاً للملك لئلا يلزم استعمال المشترك في معنياه دفعة^(٢٣).

ومما جاء ت اللام فيه على هذا المعنى قول الإمام عليه السلام: ((وَلَكَ لَا لِسْوَاكَ سَهْرِي وَسَهَادِي))^(٢٤)، فإنه عليه السلام جعل سهره وسهاده (ارقه) مختصاً بالله سبحانه لا بسواه فأفادت اللام ذلك المعنى، وكذلك قوله عليه السلام: ((لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ))^(٢٥)، لا نملك من أمورنا شيء إلا الذي قضيت لنا، فبقضائك استطعنا أن نتحرك وبما سمحت لنا استطعنا أن نجول كتبت أن يكون احدنا غنياً والآخر فقيراً وهذا جميلاً والآخر قبيحاً وهذا طويلاً والآخر قصيراً، فهذا مختص بك^(٢٦).

(٤) التملك



ذكرها المرادي^(٢٧)، وغيره^(٢٨)، ومثلوا لها بـ (وهبت لزيد دينار)، فهي - على هذا - تفيد تمليكا للشيء كالهبة والمنحة والصدقة ونحوها وتصرفا فيها تصرف الحر كما يشاء. ومما جاء على هذا المعنى قوله عليه السلام: ((وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمِكَ سَهْمًا))^(٢٩)، فالإنسان طفلا كان أم شيخا كبيرا له رزق مقسوم، ولكل نفس حياة في الحياة نصيبها من رزق الله يصل إليها^(٣٠).

(٥) شبه التمليك

وتسمى لام النسبة - وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها لا يملك - نحو: اللجام للفرس^(٣١)، ومثلوا لها بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [النحل/٧].^(٣٢) ومما جاءت فيه اللام على هذا المعنى قوله عليه السلام: ((وَجَعَلَ لَنَا أَدْوَاتِ الْقَبْضِ))^(٣٣)، إن لك السيطرة على البدن كله بجميع أعضائه تتصرف فيه كيف تشاء وفي أي أمر تشاء^(٣٤)، فاللام في (لنا) داخلة على ما هو مختص اختصاص المالك من غير أن يملك. ومنه أيضا قوله عليه السلام: ((أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ، وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ))^(٣٥)، جاء في شرح هذه الفقرة من الدعاء أن ((الله سبحانه وتعالى فتح لعباده بابا يدخل منه الإنسان إلى عفوه وكرمه وجوده فهو مالك الملك وذلك الباب هو التوبة فمن تاب دخل باب العفو والتوبة))^(٣٦).

(٦) التعليل

هي التي يكون ما بعدها سببا وعلة لما قبلها، كقولهم: زرتك لشرفك^(٣٧)، ويصلح استبدالها بـ (من اجل) أو (بسبب من) وتسمى بـ (لام العلة) و(لام التعليل)^(٣٨)، وهي غير لام التعليل الداخلة على الفعل المضارع والتي تسمى بـ (لام كي) وسيأتي الكلام عنها لاحقا، مما جاءت اللام فيه على هذا المعنى قول الإمام عليه السلام: ((ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ))^(٣٩)، فمهما كانت الأمور صعبة تتدلل لقدرة الله سبحانه؛ لأن قدرته تعالى فوق كل قدرة بل من قدرته تكون القدرات^(٤٠).

ومنه أيضا قوله عليه السلام: ((وَيَأْمَنُ لِحَيْفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ))^(٤١)، فالخاطئون ينتحبون بسبب خيفته^(٤٢).

(٧) التبليغ

هي اللام الجارة لاسم سامع قول أو ما في معناه، نحو: قلت له، وفسرت له، وأذنت له^(٤٣)، وهي تدل كذلك على إيصال المعنى إلى الاسم المجرور بها، نحو: قابلت صديقك ونقلت له ما تريد أن أنقله. وقد يسميها لذلك بعض النحويين (لام التعديّة)، أي: إيصال المعنى وتبليغه^(٤٤).

ومما جاء ت اللام فيه على هذا المعنى في دعاء الثغور قوله عليه السلام: ((اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ ... وَلَا تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ، وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ))^(٤٥).

(٨) العاقبة

وتسمى لام الصيرورة؛ لبيان ما يصير إليه الأمر، أو لام المآل؛ لأنها توضح عاقبة الشيء وما يؤول إليه، وتدخل على الأسماء جارة لها كما تدخل على الأفعال، وهي تدل على أن ما بعدها نتيجة غير مقصودة لما قبلها^(٤٦)، لا علة له كما في لام التعليل. ومنها قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص/٨]، فهم لم يلتقطوه ليكون عدواً وحزناً، وإنما عاقبة الأمر آلت إليه. وهي في الحقيقة (لام كي) لكنها لم تتعلق بقصد المخبر عنه وإرادته، بل بإرادة فاعل الفعل على الحقيقة وهو الله تعالى^(٤٧). كذلك في قولهم: علمتك الرماية لترميني، وعلمتك الشعر لتهجوني.

ومن دخولها على الاسم قوله عليه السلام: ((لَيْتَ شِعْرِي أَللِّشَّقَاءِ وَلَدْتَنِي أُمِّي))^(٤٨)، فلم يكن الشقاء بسبب الولادة وإنما هو نتيجة غير مقصودة.

(٩) التعدية

وهي اللام التي تكون موصلة لبعض الأفعال إلى مفعولها، وقد يجوز حذفها، كقولك نصحت زيداً ونصحت لزيد^(٤٩)، أي هي الداخلة على المفعول به لتعدية الفعل إليه^(٥٠). وقد وردت للتعدية في قوله عليه السلام: ((وَهَذَا مَقَامٌ مِّنْ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ))^(٥١)، فاللام داخلة على المفعول به نفسه.

(١٠) التقوية

وهي المزيدة لتقوية عامل إما بتأخره، أو بكونه فرعاً في العمل، ومثال زيادتها لتقوية ضعف العامل بسبب التأخر قوله عليه السلام: ((لِنَكُونَ لِإِحْسَانِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ))^(٥٢)، فجاء بـ (اللام) في (لإحسانك) بسبب تأخر العامل (من الشاكرين).

فمثال زيادتها لتقوية ما كان فرعاً في العمل فقوله عليه السلام: ((وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ))^(٥٣)، يريد نفسه. ومثله قوله عليه السلام: ((فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أُوْرِدَتْ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهَتْ))^(٥٤)، وقوله عليه السلام: ((وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنْبِيِّينَ))^(٥٥)، فالعوامل في الأمثلة الثلاثة المتقدمة هي أسماء، والاسم فرع على الفعل في العمل فجاء باللام لتقوية ذلك العامل الضعيف.



ولا تزداد لام التقوية مع عامل يتعدى لاثنتين؛ لأنها إن زيدت في مفعولية فلا يتعدى فعل إلى اثنتين بحرف واحد، وإن زيدت في أحدهما لزم ترجيح من غير مرجح وهذا الأخير ممنوع^(٥٦).

(١١) المقحمة

قال ابن هشام: ((ومنها اللام المسماة بالمقحمة، وهي المعترضة بين المتضايقين، وذلك في قولهم يابؤس للحرب، فأقحمت تقوية للاختصاص، قال:

يابؤس للحرب التي وضعت أراھط فاستزاحوا))^(٥٧)

وهي الواقعة بين المضاف والمضاف إليه، وتأتي في موضعين هما النداء والنفي^(٥٨).

وقد جاءت مقحمة بين الفعل المصدر العامل عمل فعله ومفعوله في قوله ﷺ: ((وَأَضْبَأْ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لَطْرِيدَتِهِ))^(٥٩).

أراد ﷺ أنه كم من معتد ظالم طلبني وأرادني بخداعه وحيله؟^(٦٠). والأصل إضباء السبع طريدته.

(١٢) معنى (إلى)

جاء ذلك في قوله ﷺ: ((وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ))^(٦١)، وقوله ﷺ: ((إِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ))^(٦٢)، وقوله ﷺ: ((وَمَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحَاتِ رُوحِكَ وَعَظْفِكَ))^(٦٣)، فاللام في الأمثلة الثلاثة قد تكون بمعنى (إلى) بدليل صحة حلولها محلها.

(١٣) معنى (على)

ذكرها المرادي ومثل لها بقوله تعالى: ﴿وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ﴾ [الإسراء من الآية/١٠٧] ^(٦٤)، وقد وردت اللام على هذا المعنى في قوله ﷺ: ((أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمًا لِحُرْمَاتِكَ، وَتَعَدِّيًّا لِحُدُودِكَ))^(٦٥)، فهي في الموضعين (لحرماتك، لحدودك) بمعنى (على) لدليل صحة استبدالها بها.

والاستعلاء في الآية اعلاه استعلاء حقيقي^(٦٦)، أما في قول الإمام ﷺ فهو مجازي.

(١٤) معنى (في)

مثل لها المرادي بقوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ [الفجر/٢٤] ^(٦٧)، أي في حياتي، ومثل لها ابن هشام بقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الأنبياء/٤٧] ^(٦٨)، من ذلك قوله ﷺ: ((أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَمَّاتِ))^(٦٩)، أي في المهمات، وقوله ﷺ: ((إِلَهِي أَتْرَاكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي.... أَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي))^(٧٠)، أي في رحمتك.

(١٥) معنى (من)





ذكرها المرادي^(٧١)، وابن هشام، ومثل لها بقول جرير^(٧٢):

لنا الفضلُ في الدنيا وأنفكَ راغماً ونحنُ لكم يوم القيامة أفضلُ

أي: منكم يوم القيامة أفضل، ومن ذلك قوله عليه السلام: ((وتولني بما تتولّى به أهل طاعتك والزلفى لديك))^(٧٣)، أي: ((أسلمني لرعايتك وانظرنى بعين كما تشمل المصطفين لك العاملين بأمرك وأهل القرب لديك وأصحاب المكانة والمنزلة منك))^(٧٤).

(١٦) معنى (مع)

ذكرها المرادي^(٧٥)، وابن هشام^(٧٦)، وقد وردت في قوله عليه السلام: ((فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا))^(٧٧)، أي: مع من كان قبلنا، وقوله عليه السلام: ((حمداً ظاهره وفق لباطنه، وباطنه وفق لصدق النيّة))^(٧٨)، أي: مع باطنه، ومع صدق النية.

(١٧) معنى (عند)

قال المرادي: ((ان تكون بمعنى (عند) كقولهم: كتبته لخمس خلون، أي عند خمس))^(٧٩)، وقال ابن هشام: ((وجعل منه ابن جني قراءة الجحدي ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾﴾^(٨٠).

ومنها قوله عليه السلام: ((وصلّ عليه وعلى آله، صلاة مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونِكَ))^(٨١)، ترضيك يا رب وترضي من هو دونك من العباد، وتزداد وترتفع عدد الصلوات عندهم^(٨٢).

(١٨) معنى (الباء)

قال الدكتور الفضلي: ((لم يذكرها ابن هشام في المغني، مع ورودها في القرآن الكريم في أكثر من موضع منها قوله تعالى: ﴿لَسْفِيهَا رَاضِيَةً﴾﴾، وقوله تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾﴾^(٨٣)، ومما جاء على هذا المعنى قوله عليه السلام: ((الْإِحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَالْتَقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ، وَالشُّكَّ فِي دِينِكَ، وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالْإِنْخِدَاعَ لِعِدْوِكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ))^(٨٤)، أي: باعدنا عن أن نقصر في مدحك وننخدع بحيل الشيطان المطرود من رحمتك^(٨٥).

ثانياً: لام النصب

وقع الخلاف بين النحويين في هذه اللام، وهل هي ناصبة للفعل بنفسها أو بغيرها؟ فابن هشام عدّها من اللامات الجارة، وأن الفعل بعدها منتصب بـ (أن) مضمرة دون سواها، فقال: ((ومنها اللام الداخلة لفظاً على المضارع في نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾﴾



وانتصب الفعل بعدها ب (أن) مضمرة بعينها على وفق مذهب الجمهور، لا ب (أن) مضمرة أو ب (كي) المصدرية مضمرة خلافاً للسيرافي وابن كيسان ولا باللام بطريق الأصالة خلافاً لأكثر الكوفيين ولا بها لنيابتها عن أن خلافاً لثعلب^(٨٦).

وقال الزجاجي: ((اعلم أنّ لام كي تتصل بالأفعال المستقبلية فينتصب الفعل بعدها عند البصريين بإضمار أن، وعند الكوفيين بنفسها ناصبة للفعل وهي في كلا المذهبين متضمنة معنى كي))^(٨٧).

وجعلها المرادي قسمًا ثالثًا تحت عنوان الناصبة للفعل^(٨٨).

فعلى هذا تكون المذاهب فيها أربعة وعلى النحو الآتي:

أولاً: مذهب البصريين وهو أن الناصب للفعل إنّما هو (أن) مقدرة بعد اللام نحو: جئتكَ لأن تكرمني، وحجتهم هي ((أن اللام من عوامل الأسماء، وعوامل الأسماء لا يجوز أن تكون عوامل الأفعال، فوجب أن يكون الفعل منصوبًا بتقدير أن))^(٨٩).

ثانيًا: مذهب الكوفيين وهو أن الفعل منصوب ب (اللام) من غير تقدير (أن)، وحجتهم في ذلك هو أن اللام ((قامت مقام كي) فهي تشتمل على معنى كي، فكما أن كي تنصب الفعل فكذلك ما قام مقامه))^(٩٠).

ثالثًا: مذهب السيرافي وابن كيسان وهو أنّ الفعل منصوب إما ب (أن) المضمرة أو ب (كي) المضمرة.

رابعًا: مذهب ثعلب وهو أنّ الفعل منصوب باللام لنيابتها عن أن المضمرة.

وقد ناقش الدكتور الفضلي هذه الآراء وخلص إلى إمكان جعل اللام هي العامل في نصب الفعل بالأصالة شأنها في ذلك شأن (أن، لن، كي، إذن)^(٩١).

وهذا ما نذهب إليه ؛ لأنّ عدم التأويل أولى وأرجح من التأويل ، ومجيء الشواهد سواء أكانت القرآنية أم غيرها له سُهْمَةٌ في أصالة هذه اللام بوصفها عامل ناصب.

ولهذه اللام معان عدة:

(١) لام التعليل

ذكرها الرماني^(٩٢) ومثل لها بقوله تعالى: ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام من

الآية/١١٣]. وتسمى لام كي^(٩٣)، ومثل لها ابن هشام^(٩٤) بقوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل/٤٤]، فهي دالة على أن ما قبلها سبب لما بعدها^(٩٥).

ومما تحسن الإشارة إليه أنّ الدكتور فاضل السامرائي وضّح أنّ ثمة اختلافًا بين كي واللام، فالتعليل ب (كي) يستعمل للغرض الحقيقي كقوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ

دلالات اللام في الصحيفة السجادية

كثيراً [طه/٣٢-٣٣]، أما اللام فهي أوسع استعمالاً منها، إذ تستعمل للغرض الحقيقي ولغيره كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام من الآية/١٤٤]، فهذا قريب من التعليل المجازي إذ من المحتمل أنه لم يكن غرض المفتر لإضلال الناس، بدليل قوله (بغير علم) وإن الجمع بينهما يفيد التوكيد^(٩٦).

ومن أمثلتها قول الإمام عليه السلام: ((فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ، وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً، وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةَ وَشَهْوَةً))^(٩٧)، وقوله عليه السلام: ((أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ))^(٩٨)، وقوله عليه السلام: ((وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمَلَهُ))^(٩٩)، فنجد أن الفعل المضارع المقترن بـ (اللام) في الأمثلة في أعلاه منصوب إماماً بأن المضمرة على رأي البصريين أو باللام نفسها على رأي الكوفيين.

ولـ (لام التعليل) ثلاثة أساليب هي:

١) دخولها على الفعل مباشرة كما في الشواهد المتقدمة.

٢) اقترانها بـ (أن) لزيادة التوكيد، كقوله تعالى: ﴿وَأَمْرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الزمر/١٢].

٣) اقترانها بـ (أن) للتأكيد وبلا للنفي، كقوله تعالى: ﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة من الآية/١٥٠]، وهذان الأسلوبان - حالتي اقتران اللام بأن أو بأن ولا النافية- لا يوجد لهما مثال في قوله عليه السلام، لكننا آثرنا ذكرهما لئتم بذلك المعنى في لام التعليل.

(٢) اللام الزائدة

مثل لها المرادي بقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [النساء من الآية/٢٦]^(١٠٠)، وذكر ابن هشام أن في الآية خلافاً فقال: ((فقيل: زائدة وقيل: للتعليل، ثم اختلف هؤلاء، فقيل: المفعول محذوف، أي يريد الله التبيين لبيبين لكم ويهديكم أي ليجمع لكم بين الأمرين))^(١٠١). وهي الواقعة بعد فعلي الإرادة والأمر^(١٠٢).

ومن أمثلتها في الصحيفة السجادية قول الإمام عليه السلام: ((ثُمَّ أَمَرْنَا لِيَخْتَبِرَ طَاعَتَنَا، وَنَهَانَا لِيَبْتَلِيَ شُكْرَنَا))^(١٠٣)، وهذا نظير قوله تعالى: ﴿وَأَمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام من الآية/٧١] التي ذكرها النحاة مثلاً لهذه اللام، وقد اختلف النحاة فيها على أقوال هي^(١٠٤):

١) إنها زائدة.

٢) إنها بمعنى (كي) للتعليل، أما للفعل نفسه، وأما للمصدر المسبوك من الفعل.

٣) إنها لام كي أجريت مجرى (أن).

٤) بمعنى الباء.



وهذه اللام تشترك مع أختيها لامي العلة والعاقبة في الأساليب والأحكام التي تقدم ذكرها^(١٠٥).

(٣) لام الجحود

وتسمى أيضاً لام النفي^(١٠٦)، وهي تنصب المضارع حالها في ذلك حال لام كي إلا أنها تختلف عنها بعدم جواز إظهار أن بعدها^(١٠٧).

وتأتي بعد (كان) الناقصة المنفية الماضية لفظاً أو معنى^(١٠٨)، كقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظَلِّعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ [آل عمران من الآية/٧٩]، وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ﴾ [النساء من الآية/١٣٧].

وليس في كلام الإمام عليه السلام مثلاً لها، وإنما ذكرناها تماماً للمعنى وطلباً للفائدة.

ثالثاً: لام الجزم

وتسمى أيضاً لام الأمر^(١٠٩)، وتسميتها بلام الطلب أولى؛ ليشمل مراتبها الثلاث الأمر والدعاء والالتماس^(١١٠). وهي ساكنة في الأصل، وسُلمت تفتحها^(١١١)، وحُرِّكت لامتناع الابتداء بالساكن، وكُسرت للفرق بينها وبين لام التوكيد^(١١٢)، وقيل حملاً على لام الجر للتقابل في الاختصاص، فهذه تختص بالأفعال وتلك بالأسماء^(١١٣)، وإسكانها بعد الفاء والواو أكثر من تحريكها نحو قوله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة من الآية/١٨٦]، وقد تسكن بعد ثم ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج/٢٩] في قراءة الكوفيين^(١١٤).

وتقسم لام الجزم بحسب مراتب الطلب إلى:

(١) لام الأمر

وهي التي يكون الطلب فيها من العالي إلى الداني نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ [الطلاق/٧]، واللام بهذا المعنى لم ترد في الصحيفة السجادية ذلك أن الصحيفة بأكملها قائمة على أسلوب الدعاء من الداني إلى العالي.

(٢) لام الدعاء

يكون الطلب فيها من الداني إلى العالي نحو قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف/٧٧]، ولم يرد في كلام الإمام زين العابدين عليه السلام هذا الأسلوب اعني دخول لام الدعاء على الفعل المضارع صراحة بل جاء دخولها عليه تقديرًا بهذا الأسلوب على ما سنبينه.

وكل ما جاء للام الأمر في الصحيفة السجادية من أمثلة هو من هذا القسم، منها قوله عليه السلام: ((وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَّا أَنْفِي))^(١١٥)، وقوله عليه السلام: ((وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فُلْيُؤْمِنِي



عَفْوُكَ))^(١١٦)، وقوله عليه السلام: ((لَكِنْ لِيَسْمَعَ سَمَاوُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتَ لَكَ مِنْ النَّدَمِ))^(١١٧).

(٣) لام الالتماس

وفيها يكون الطلب بين متساويين في الرتبة كقولك لنظيرك لِتَفْعَلْ كذا. واختلف النحويون في جواز حذفها مع بقاء عملها على أربعة أقوال:

(١) عدم جواز حذفها مع بقاء عملها إلا في الضرورة الشعرية نحو قول الشاعر:

مُحَمَّدٌ تَقَدَّرَ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا
أَي لَتَقْد.

(٢) جواز حذفها مع بقاء عملها، إذا وقعت بعد (قول) أمرِي، كقوله تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [إبراهيم من الآية/ ٣١] ، والتقدير : ليقيموا .

(٣) جواز حذفها مع بقاء عملها إذا وقعت بعد (قول) مطلق سواء أكان أمراً أم خبرياً وهذا مذهب ابن مالك.

(٤) منع حذفها مع بقاء عملها سواء في الشعر أم في النثر^(١١٨).

جزمها لفعل الأمر

أجمع النحويون من البصريين والكوفيين على أن الفعل إذا دخلت عليه لام الأمر كان مجزوماً بها، إن غائباً أو حاضراً، كقولك (ليذهب زيد) و(لتركب ياعمر)، ثم اختلفوا في فعل الأمر للمخاطب إذا كان بغير اللام كقولك (اذهب يا زيد) و(اركب ياعمر)، إذ أجمع الكوفيون على أنه مجزوم أيضاً ولكن بإضمار اللام، لأن أصل الأمر يكون باللام، ولكن كثر في الكلام فحذفت اللام منه وأضمرت؛ لأن من شأن العرب تخفيف ما يكثر في كلامهم وحذفه ولا سيما إذا عرف موقعه، ولم يقع فيه لبس، فتقدير قولهم اذهب يا زيد (لتذهب يا زيد)، هذا أصله ثم حذفت وأضمرت اللام، وذهب البصريون إلى أنه مبني على السكون^(١١٩). ورجح الدكتور الفضلي رأي البصريين واعزاً السبب في ذلك إلى أن هذا الرأي قريب من طبيعة اللغة بوصفها نقلاً، ولأنه بعيد عن التكلف^(١٢٠).

وقد وردت بهذا الأسلوب في كلام الإمام عليه السلام، من ذلك قوله عليه السلام: ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ))^(١٢١)، وقوله عليه السلام: ((اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ))^(١٢٢)، أي ((اقطع نسلهم حتى لا يلدوا أمثالهم من الكفار والمشركين ولا يخلفوا من بعدها من يؤذي المسلمين))^(١٢٣)، وقوله عليه السلام: ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي



العافية^(١٢٤)، وقوله عليه السلام: ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ))^(١٢٥)، نجد أنّ الأفعال (صلّ، حصّن، عقم، اكسر) مجزومة بإضمار (اللام) على رأي الكوفيين، لأنّ أصل الأمر أن يكون مجزوماً بـ (اللام) على ما تقدم، وتقدير الكلام هو: لتصلّ، لتحصّن، لتعقم، لتكسر.

المبحث الثاني: اللامات غير العاملة

هي اللام التي ليست لها وظيفة إعرابية فيما تدخل عليه، بل لها وظيفة دلالية. وهي تقع على أقسام عدّة وعلى النحو الآتي:

أولاً: لام الابتداء

هي: ((اللام الداخلة على المبتدأ والخبر مؤكدة، ومانعة ما قبلها من تخطيها إلى ما بعدها))^(١٢٦)، وفائدتها ((أمران الأول: توكيد مضمون الجملة، ولهذا زحلقوها في باب إنّ عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين، الثاني: تخلص المضارع للحال))^(١٢٧). فمثال تأكيد مضمون الجملة نحو قوله تعالى: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾ [الحشر من الآية/١٣]، وقوله: ﴿وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل من الآية/٣٠]، فاللام في الآيتين أكّدت وحققّت مضمون الجملة الخبرية، ومثال تخلص المضارع للحال قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [النحل من الآية/١٢٤].

ومن أهمّ المواضع التي تستعمل فيها:

- ١) الاسم، نحو: قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [ابراهيم من الآية/٣٩].
- ٢) الفعل المضارع، نحو: قوله تعالى: ﴿أَنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَدْهَبُوا بِهِ﴾ [يوسف من الآية/١٣].
- ٣) الظرف، نحو: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم/٤].

أحكامها

لام الابتداء غير المزلقة من الأدوات التي لها صدر الجملة، وقد رتبوا على هذه الصدارة الأحكام الآتية^(١٢٨):

- ١) تعليقها فعل الظن عن العمل - كقولنا: علمت لزيد حاضر.
- ٢) منع العامل من النصب في الاشتغال - كقولنا: بشرّ لأننا أكرم.
- ٣) منعها تقدّم الخبر على المبتدأ المقترن بها - كقولنا: لزيد قائم.
- ٤) منعها تقدّم المبتدأ على الخبر المقترن بها - كقولنا: لقائم زيد.

ثانياً: لام التوطئة



هي اللام الداخلة على اداة الشرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط، نحو: والله لئن اكرمتني لاكرمك^(١٢٩)، وإنما سميت بالموظئة لأنها وطأت الجواب للقسم، كقوله تعالى: ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصرؤهم ليؤلون الأديار ثم لا ينصرون﴾ [الحشر/١٢].

ثالثاً: لام الجواب، وهي على ثلاثة أقسام:

(١) لام جواب القسم

قال الزجّاجي: ((وهذه اللام لشدة توكيدها وتحقيقها ما تدخل عليه يقدر بعض الناس قبلها قسم كأن تقدير قوله لزيد قائم والله لزيد قائم))^(١٣٠)، وهذه اللام لا عمل لها تدخل في جواب قسم ظاهر مثل (اقسم بالله لأكرمك) أو في جواب قسم محذوف مثل: ﴿وتالله لأكيدن أصنامكم﴾ [الأنبياء من الآية/٥٧]، أو في جواب قسم محذوف لم يبق من جملته شيء، مثل: لقد جاء الربيع^(١٣١).

ويرى الدكتور أميل بديع أنها حرف غير عامل تدخل على الجملة الاسمية والفعلية والأكثر في الماضي المتصرف، إذا وقع جواباً للقسم، اقترانه ب (قد) مع اللام، وقد يستغنى عن اللام^(١٣٢)، وبهذا الأسلوب وردت بعض عبارات الإمام عليه السلام كقوله: ((لقد حسن بلاؤه عندنا))^(١٣٣)، وقوله عليه السلام: ((لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به))^(١٣٤)، وقوله عليه السلام: ((ولقد سننت فأعطيت))^(١٣٥)، فاللام في الأمثلة المتقدمة واقعة في جواب قسم محذوف، والتقدير: (والله لقد وضع، والله لقد سننت، والله لقد حسن) وهي حرف غير عامل.

(٢) لام جواب لو

مثل لها الزجّاجي بقوله تعالى: ﴿قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمنكنكم﴾ [الإسراء/١٠٠]^(١٣٦)، ومنه قوله عليه السلام: ((و الحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما أبلاهم من مننه المتتابعة، وأسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة، لتصرفوا في مننه فلم يحمدوه))^(١٣٧)، وقوله عليه السلام: ((ولو تكلمني يا رب في تلك الحالات إلى حولي، أو تضطرتني إلى قوتي لكان الحول عني معتزلاً، ولكانت القوة مني بعيدة))^(١٣٨)، وكذلك قوله عليه السلام: ((ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له))^(١٣٩)، فاللام في كلماته عليه السلام واقعة في جواب حرف الشرط لو.

(٣) لام جواب لولا

مثل لها الزجّاجي بقوله تعالى: ﴿لولا أنتم لكانا مؤمنين﴾ [سبأ/٣١]^(١٤٠)، ومنها قوله عليه السلام: ((فلولا المواقف التي أوصل من عفوكم الذي شمل كل شيء لألقيت بيدي))^(١٤١)، وقوله عليه السلام: ((فلولا



سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ))^(١٤٢)، وقوله عليه السلام: ((إِلَهِي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ لَنَزَّهْتِكَ مِنْ ذِكْرِي إِيَّاكَ))^(١٤٣)، فاللام في الأمثلة جميعها واقعة في جواب حرف الشرط لولا.

رابعاً: لام التعجب

قال عنها ابن هشام هي: ((لام التعجب غير الجارة نحو: (لَطْرَفَ زَيْدًا، وَلَكْرَمَ عَمْرُو) بمعنى ما أظرفه وما أكرمه، ذكره ابن خالويه في كتابه المسمى بالجمل، وعندني أنها إما لام الابتداء دخلت على الماضي لتشبهه لجموده بالاسم، وأما لام جواب قسم مقدر))^(١٤٤).

خامساً: اللام الزائدة

وأكثر مواضع هذه اللام سماعية^(١٤٥)، منها:

(١) الواقعة بين الفعل المتعدّي ومفعوله، نحو قوله عليه السلام: ((وَأَضْبَابًا إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لَطْرَيْدَتِهِ))^(١٤٦)، فكم من معتد ظالم طلبني وارادني بحيله وخدعه^(١٤٧)، والأصل اضبأ - اضباء السبع - طريدته، فدخلت اللام على المفعول به (طريدته) وهي زائدة.

(٢) الواقعة بين اسم الفاعل ومعموله، نحو قوله عليه السلام: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي))^(١٤٨)، أي مستقلاً عملي^(١٤٩)، والأصل مستقلاً عملي، فدخلت اللام بين اسم الفاعل (مستقل) وبين ومعموله (عملي) وهي زائدة في المعنى.

الخاتمة

(١) بلغت عدد اللامات التي تناوشها البحث ثمان وثلاثين لأمًا، منها إحدى وعشرون جارة، وثلاث ناصبة وثلاث جازمة، وسبعة غير عامة.

(٢) وقوع الخلاف في أصل معانيها، فذهبت جماعة إلى أن أصل معانيها هو الملك، وذهب آخرون إلى أن الاستحقاق هو أصل معانيها، ومنهم من رأى أن معنى الاختصاص يغني عن الملك والاستحقاق.

(٣) وقوع الخلاف في جواز حذف اللام الجازمة مع إبقاء عملها والأقوال في ذلك أربعة: جواز ذلك في الشعر خاصة، وعدم جواز ذلك مطلقاً، وجوازه بعد قول أمري، وجوازه بعد القول.

(٤) عدم دخول لام الدعاء الجازمة على الفعل المضارع صراحة في عبارات الإمام عليه السلام بل كان دخولها مقدرًا.

(٥) احتمال وجهين أو أكثر عند تقدير معنى اللام في بعض الأدعية التي وردت فيها.



(٦) إمكانية الاستشهاد بالنصوص الواردة في الصحيفة السجّادية للإمام زين العابدين عليه السلام والاحتجاج بها فهي مستجمة لعناصر الفصاحة زيادة على أنها صادرة في عصر الاحتجاج فضلاً عن كونها من إمام معصوم.

(٧) بعض أنواع اللام لم يتناولها البحث؛ لعدم وجود أمثلة لها في الصحيفة السجّادية. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

الهوامش

- (١) ينظر: مقدمة الصحيفة السجّادية الكاملة للإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر ، الصحيفة السجّادية الكاملة للإمام زين العابدين ، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر ط١، ٢٠٠٦م-١٤٢٧هـ : ١٠ .
- (٢) كتاب سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م : ٤ / ٢١٧ .
- (٣) ينظر: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم : محمد حسن الشريف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م ، ٨١٤ .
- (٤) ينظر: المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب- بيروت : ٣٩/١ ، واللامات للزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تح: مازن مبارك، دار الفكر- دمشق، ط٢، ١٩٨٥م : : ٣١ .
- (٥) ينظر اللامات للزجاجي: ٦٢ .
- (٦) الصحيفة السجّادية: ٤٤/٦٥ .
- (٧) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية : عباس علي الموسوي، مؤسسة الصراط المستقيم- دار المرتضى- بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م : ١٦٢ .
- (٨) الصحيفة السجّادية: د يوم الاثنين/٢١٧ .
- (٩) المصدر نفسه: ٢١٨ .
- (١٠) الصحيفة السجّادية: ٥١/٩٥ .
- (١١) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ٢١٨ .
- (١٢) الصحيفة السجّادية: ٦٠/١٣٥ .
- (١٣) ينظر: اللامات للزجاجي: ٦٥، ومغني اللبيب : أبو محمد جمال الدين بن يوسف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: د. مازن المبارك ود. محمد علي حمد الله، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، ط١، ١٣٧٨هـ : ١ / ٢٧٥ .
- (١٤) ينظر: اللامات للفضلي : دراسة شاملة في ضوء القراءات القرآنية، عبد الهادي الفضلي، دار القلم- بيروت، ط١، ١٩٨٠م : ٧٦ .
- (١٥) الصحيفة السجّادية: ٢٥/١٥ .
- (١٦) الصحيفة السجّادية: ١٩٢/٥١٥ .
- (١٧) في رحاب الصحيفة السجّادية: ٩١٠ .
- (١٨) الصحيفة السجّادية: ٥٦/١٢٥ .
- (١٩) الصحيفة السجّادية: ٥٤/١١٥ .
- (٢٠) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ٢٣٠ .



- (٢١) ينظر: فتح ربّ البرية في شرح نظم الأجرومية: دراسة شاملة في ضوء القراءات القرآنية، عبد الهادي الفضلي، دار القلم- بيروت، ط١، ١٩٨٠م : ٦٤٠، وجامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني، دار احياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م : ١٨٣/٣ .
- (٢٢) الجنى الداني : الحسن بن قاسم المرادي، (ت٧٤٩هـ) تح: د. فخر الدين قباوة و د. محمد نديم فاضل، مؤسسة دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٩٩٢ : ٩٥ .
- (٢٣) ينظر: مغني اللبيب: ٢٧٥/١ .
- (٢٤) الصحيفة السجّادية: مناجاة المريدين/٢٣٩ .
- (٢٥) الصحيفة السجّادية: ٤٤/٦د .
- (٢٦) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ١٦٢ .
- (٢٧) ينظر: الجنى الداني: ٩٨ .
- (٢٨) ينظر: مغني اللبيب: ٢٧٥/١، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، نور الدين علي بن محمد الأشموني (ت٩٠٠هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر، ط١، ١٩٥٥م : ٧٨/٢ .
- (٢٩) الصحيفة السجّادية: ٦٧/١٦د .
- (٣٠) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ٣٠٠، رياض السالكين : السيد علي خان الحسيني المدني الشيرازي (ت١١٢٠هـ)، تح: السيد محسن الحسيني الأميني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ط٦ : ١١٢/٣ .
- (٣١) ينظر: حروف المعاني: ٤٥، واللامات للفضلي: ٧٦ .
- (٣٢) ينظر: الجنى الداني: ٩٥، ومغني اللبيب: ٢٧٥/١ .
- (٣٣) الصحيفة السجّادية: ٢٨/١د .
- (٣٤) ينظر في رحاب الصحيفة السجّادية: ٧٦، ونور الأنوار: السيد نعمة الله الجزائري، مؤسسة الكتاب الإسلامي، قم : ٤٨، وفي ظلال الصحيفة السجّادية : محمد جواد مغنية، تح: سالم الغريزي، مؤسسة الكتاب الإسلامي، قم المقدسة، ط٤، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م : ٦٦ .
- (٣٥) الصحيفة السجّادية: ١٥٥/٤٥د .
- (٣٦) في رحاب الصحيفة السجّادية: ٧٣٦، وينظر: في ظلال الصحيفة السجّادية: ٥٢٠ .
- (٣٧) ينظر: الجنى الداني: ٩٨، ومغني اللبيب: ٢٧٥/١ .
- (٣٨) ينظر: معجم حروف المعاني: ٨١٤ .
- (٣٩) الصحيفة السجّادية: ٤٧/٧د .
- (٤٠) ينظر: رياض السالكين: ٣١١/٢، وفي رحاب الصحيفة السجّادية: ١٧٦ .
- (٤١) الصحيفة السجّادية: ٦٧/١٦د .
- (٤٢) ينظر: في ظلال الصحيفة السجّادية: ٢١٠ .
- (٤٣) ينظر: الجنى الداني: ٩٨، وشرح الأشموني: ٨٠/٢، واللامات للفضلي: ٧٦ .
- (٤٤) ينظر: النحو الوافي : د. عباس حسن (ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥ : ٤٧٨/٢ .
- (٤٥) الصحيفة السجّادية: ٦٧/٢٧د .
- (٤٦) ينظر: اللامات للفضلي: ٧٩ .
- (٤٧) ينظر: نتائج الفكر: ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م : ٨، وتوضيح المقاصد والمسالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن علي المرادي (ت٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي - ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م : ١٢٤٥/٣، ومعاني النحو: ، د. فاضل صالح السامرائي، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م : ٣٠٨/٣ .
- (٤٨) الصحيفة السجّادية: مناجات الخائفين/٢٣٠ .
- (٤٩) ينظر: اللامات للزجاجي: ٣٧، والجنى الداني: ٩٨ .



- (٥٠) ينظر: اللامات للفضلي: ٨١ .
 (٥١) الصحيفة السجّادية: د ١١٩/٣٢٠ .
 (٥٢) الصحيفة السجّادية: د ١٤٥/٤٤٤ .
 (٥٣) الصحيفة السجّادية: د ٣١/٢٠ .
 (٥٤) الصحيفة السجّادية: د ٤٧/٧٥ .
 (٥٥) الصحيفة السجّادية: د ١١٥/٣١٠ .
 (٥٦) ينظر: مغني اللبيب: ١/٢٨٧ .
 (٥٧) ينظر: مغني اللبيب: ١/٢٨٥ .
 (٥٨) ينظر: اللامات للفضلي: ٨٨ .
 (٥٩) الصحيفة السجّادية: د ١٨٧/٤٩٠ .
 (٦٠) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ٨٨٩ .
 (٦١) الصحيفة السجّادية: د ٥٤/١١٠ .
 (٦٢) الصحيفة السجّادية: د يوم الأحد/ ٢١٥ .
 (٦٣) الصحيفة السجّادية: مناجاة الراغبين/ ٢٣٤ .
 (٦٤) ينظر: الجنى الداني: ١٠٠ .
 (٦٥) الصحيفة السجّادية: د ١٨٨/٤٩٠ .
 (٦٦) ينظر: مغني اللبيب: ١/٢٨٠ .
 (٦٧) ينظر: الجنى الداني: ٩٨ .
 (٦٨) ينظر: مغني اللبيب: ١/٢٨٠ .
 (٦٩) الصحيفة السجّادية: د ٤٧/٧٥ .
 (٧٠) الصحيفة السجّادية: مناجاة الخائفين/ ٢٣٠ .
 (٧١) ينظر: الجنى الداني: ١٠٠ .
 (٧٢) ينظر: مغني اللبيب: ١/٢٨١ .
 (٧٣) الصحيفة السجّادية: د ٨٧/٤٧٥ .
 (٧٤) في رحاب الصحيفة السجّادية: ٨٢٩ .
 (٧٥) ينظر: الجنى الداني: ١١٠ .
 (٧٦) مغني اللبيب: ١/٢٨١ .
 (٧٧) الصحيفة السجّادية: د ٢٨/١٠ .
 (٧٨) الصحيفة السجّادية: د ٦٥/٤٧٥ .
 (٧٩) الجنى الداني: ١٠١ .
 (٨٠) مغني اللبيب: ١/٢٨١ .
 (٨١) الصحيفة السجّادية: د ١٦٧/٤٧٥ .
 (٨٢) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ٨٠٦ .
 (٨٣) اللامات للفضلي: ٨٦ .
 (٨٤) الصحيفة السجّادية: د ١٤٧/٤٤٤ .
 (٨٥) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ٧٢٢ .
 (٨٦) مغني اللبيب: ١/٢٧٧ .
 (٨٧) اللامات للزجاجي: ٦٥ .
 (٨٨) ينظر: الجنى الداني: ١١٤ .



- (٨٩) الإنصاف في مسائل الخلاف : أبو البركات عبد الرحمن بن سعيد الانباري (ت ٥٧٧هـ) دار الفكر - دمشق : ٥٧٥/٢ .
- (٩٠) المصدر نفسه والصحيفة نفسها .
- (٩١) اللامات للفضلي: ٩٥ .
- (٩٢) ينظر: معاني الحروف : ، أبو الحسن علي بن عيسى النحوي الرمّاني (ت ٣٨٤هـ)، تح: عبد الفتاح اسماعيل شلبي، دار الشرق - جدة - المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م : ١٤٢ .
- (٩٣) ينظر: الجنى الداني: ١٠٥ .
- (٩٤) ينظر: مغني اللبيب: ٢٧٧/١ .
- (٩٥) ينظر: اللامات للفضلي: ٩٥ .
- (٩٦) ينظر: معاني النحو: ٣٠٨/٣ .
- (٩٧) الصحيفة السجّادية: ٤٣/٦د .
- (٩٨) الصحيفة السجّادية: ١٣٣/٣٩د .
- (٩٩) الصحيفة السجّادية: ١٣٨/٤٢د .
- (١٠٠) ينظر: الجنى الداني: ١٢١ .
- (١٠١) مغني اللبيب: ٢٨٥/١ .
- (١٠٢) ينظر: اللامات للفضلي: ٩٧ .
- (١٠٣) الصحيفة السجّادية: ٢٨/١د .
- (١٠٤) ينظر: اللامات للفضلي: ٩٧ .
- (١٠٥) المصدر نفسه: ٩٨ .
- (١٠٦) ينظر: المقتضب: ٧/٢ .
- (١٠٧) ينظر: اللامات للزجاجي: ٦٨ .
- (١٠٨) ينظر: الجنى الداني: ١١٦ .
- (١٠٩) ينظر: الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت : ٢١٩/٢ ، وارتشاف الضرب : ، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط ١، ١٣١٨هـ - ١٩٩٨م : ٥٤١ / ٢ .
- (١١٠) ينظر: الجنى الداني: ١١٠، وموسوعة علوم اللغة العربية : د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ : ٤٥٢ / ٧ .
- (١١١) ينظر: مغني اللبيب: ٢٩٤/١ .
- (١١٢) ينظر: للمحة في شرح الملحّة : ٨٥٥/٢ .
- (١١٣) حاشية الخصري: ١١٩/٢ .
- (١١٤) ينظر: مغني اللبيب: ٢٩٤/١ .
- (١١٥) الصحيفة السجّادية: ١١٥/٣١د .
- (١١٦) المصدر نفسه، والصحيفة نفسها .
- (١١٧) المصدر نفسه، والصحيفة نفسها .
- (١١٨) ينظر: مغني اللبيب: ٢٩٧/١ .
- (١١٩) ينظر: اللامات للزجاجي: ٩٤، والإنصاف في مسائل الخلاف: ٥٢٤/٢ .
- (١٢٠) ينظر: اللامات للفضلي: ١٠٧ .
- (١٢١) الصحيفة السجّادية: ١٠٢/٢٧د .
- (١٢٢) الصحيفة السجّادية: ١٠٢/٢٧د .



- (١٢٣) في رحاب الصحيفة السجّادية: ٥٠٩ .
(١٢٤) الصحيفة السجّادية: د ١٠٩/٣٠ .
(١٢٥) الصحيفة السجّادية: د ١٣٢/٣٩٩ .
(١٢٦) اللامات للزجاجي: ٧٨ .
(١٢٧) مغني اللبيب: ٣٠٠/١ .
(١٢٨) ينظر: شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، (ت ٧٩٩هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة- مصر، ط ١٤٤، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م: ٢٣٦/١، ومغني اللبيب: ٣٠٢/١، واللامات للفضلي: ١١٠ .
(١٢٩) ينظر: الجنى الداني: ١٣٦، ومغني اللبيب: ٣١٠/١ .
(١٣٠) اللامات للزجاجي: ٧٩ .
(١٣١) ينظر: المنهاج في القواعد والإعراب: محمد الانطاكي، مؤسسة ناصر خسرو- قم، ط ٥: ٣٠٣ .
(١٣٢) ينظر: موسوعة علوم اللغة العربية: ٤٦٨ .
(١٣٣) الصحيفة السجّادية: د ٢٨/١ .
(١٣٤) الصحيفة السجّادية: د ٢٨/١ .
(١٣٥) الصحيفة السجّادية: د ١٨٨/٤٩٩ .
(١٣٦) ينظر: اللامات للزجاجي: ١٢٧ .
(١٣٧) الصحيفة السجّادية: د ٢٦/١ .
(١٣٨) الصحيفة السجّادية: د ١٢٠/٣٢٢ .
(١٣٩) الصحيفة السجّادية: د ١٣٠/٣٧٧ .
(١٤٠) ينظر: اللامات للزجاجي: ١٢٩ .
(١٤١) الصحيفة السجّادية: د ١٩٠/٥٠٠ .
(١٤٢) الصحيفة السجّادية: د ١٩٠/٥٠٠ .
(١٤٣) الصحيفة السجّادية: مناقاة الذاكرين/ ٢٤٨ .
(١٤٤) مغني اللبيب: ٣١٢/١ .
(١٤٥) اللامات للفضلي: ١١٢ .
(١٤٦) الصحيفة السجّادية: د ١٨٧/٤٩٩ .
(١٤٧) ينظر: في رحاب الصحيفة السجّادية: ٨٨٩ .
(١٤٨) الصحيفة السجّادية: د ١٩٦/٥٢٢ .
(١٤٩) ينظر: شرح الصحيفة السجّادية: ٢٦٢ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ◆ ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط ١، ١٣١٨هـ- ١٩٩٨م .
◆ الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السزاج (ت ٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت .
◆ الإنصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات عبد الرحمن بن سعيد الانباري (ت ٥٧٧هـ) دار الفكر - دمشق .
◆ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن علي المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي - ط ١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م .
◆ جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار احياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م .





- ◆ الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، (ت ٧٤٩هـ) تح: د. فخر الدين قباوة و د. محمد نديم فاضل، مؤسسة دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.
- ◆ حروف المعاني، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجي (ت ٣٣٧هـ)، تح: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.
- ◆ الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: محمد علي النجار، عالم الكتب- بيروت.
- ◆ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، (ت ٧٩٩هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة- مصر، ط ١٤، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
- ◆ رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين عليه السلام، السيد علي خان الحسيني المدني الشيرازي (ت ١١٢٠هـ)، تح: السيد محسن الحسيني الأميني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ط ٦.
- ◆ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالكين إلى ألفية ابن مالك، نور الدين علي بن محمد الأشموني (ت ٩٠٠هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر، ط ١، ١٩٥٥م.
- ◆ شرح الصحيفة السجّادية، السيد محمد الحسيني الشيرازي، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر، ط ٥، ٢٠٠٢م.
- ◆ الصحيفة السجّادية الكاملة للإمام زين العابدين تقديم السيد محمد باقر الصدر، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر ط ١، ٢٠٠٦م-١٤٢٧هـ.
- ◆ فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ط ١، ١٣٣١هـ-٢٠١٠م.
- ◆ في رحاب الصحيفة السجّادية، عباس علي الموسوي، مؤسسة الصراط المستقيم- دار المرتضى- بيروت، ط ١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- ◆ في ظلال الصحيفة السجّادية، محمد جواد مغنية، تح: سالم الغريبي، مؤسسة الكتاب الإسلامي، قم المقدسة، ط ٤، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ◆ كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- ◆ الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ.
- ◆ اللامات، أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجّاجي (ت ٣٣٧هـ)، تح: مازن مبارك، دار الفكر- دمشق، ط ٢، ١٩٨٥م.
- ◆ اللامات- دراسة شاملة في ضوء القراءات القرآنية، عبد الهادي الفضلي، دار القلم- بيروت، ط ١، ١٩٨٠م.
- ◆ معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى النحوي الرّمّاني (ت ٣٨٤هـ)، تح: عبد الفتاح اسماعيل شلبي، دار الشرق- جدة- المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ◆ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ◆ معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، محمد حسن الشريف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ◆ مغني اللبيب عن كتب الأعراب، أبو محمد جمال الدين بن يوسف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: د. مازن المبارك ود. محمد علي حمد الله، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، ط ١، ١٣٧٨هـ.
- ◆ المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب- بيروت.
- ◆ المنهاج في القواعد والاعراب، محمد الانطاكي، مؤسسة ناصر خسرو- قم، ط ٥.
- ◆ موسوعة علوم اللغة العربية، د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ٢٠٠٦م-١٤٢٧هـ.
- ◆ نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

◆ النحو الوافي، د. عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط ١٥.
◆ نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية، السيد نعمة الله الجزائري، مؤسسة الكتاب الإسلامي، قم المقدسة.

Sources and references

The Holy Quran

□ Reaction of the beatings of the tongue of the Arabs, Abu Hayyan Mohammed bin Yusuf Andalusian (d 745 e), d. Ragab Othman Mohamed, Review by: Dr. Ramadan .Abdul Tawab, Al-Khanji Library - Cairo, 1, 1318 e-1998

In the origins of grammar, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), by: Dr. Abdulhussain al-Fattali, Al-Resalah Foundation - Beirut

The House of Justice in matters of dispute, Abu Barakat Abdul Rahman bin Said Al-Anbari (T 577 e) Dar al-Fikr - Damascus

□ Clarification of the purposes and tracts explain the Millennium Ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Ali Al-Mouradi (d. 749 e), Taha: .Abdul Rahman Ali Sulaiman, Dar al-Fikr al-Arabi - 1, 1428 H-2008

The Arab Lessons Collector, Mustafa Al-Ghalayini, Dar Al-Hayat Al-Tarath Al-Arabi, Beirut, 1, 1425H-2004

Nay al-Jani al-Dani in al-Hasan al-Hasan ibn Qasim al-Muradi (d. 749 AH).

Fakhruddin Qabawah and d. Mohamed Nadim Fadel, Dar al-Kuttab al-Aslami, 1, 1992

Meanings Meanings of Meaning, Abu al-Qasim 'Abd al-Rahman Ibn Ishaq al-Jaraji (d. 337 AH), ed. Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, 1 st, 1984

□ ark, Abu al-Fath Othman Ibn Janni (d. 392 e), Taha: Muhammad Ali Al-Najjar, .World of Books - Beirut

□ Explanation of Ibn Aqil on the Millennium of the son of Malik, Bahaauddin Abdullah Ibn Aqil, (v. 799 e), Taha: Mohammed Mohiuddin Abdul Hamid, the press .of happiness - Egypt, I 14, 1384 H - 1964

Al-Sadiq Al-Salikin in the Explanation of Sayyid Al-Sajdeen Newspaper, Mr. Ali (Khan Al-Husseini Al-Madani Al-Shirazi (v. 1120

□ Explanation of Al-Ashmouni on the Millennium of the son of Malik named the approach of the walkers to the millennium of Ibn Malik, Nur al-Din Ali ibn Muhammad al-Ashmouni (d 900 AH), Taha: Muhammad Mohieddin Abdul Hamid, .the press of happiness - Egypt, 1, 1955

Al-Sahaadiya Newspaper, Explanation of the Journalist Journal, Mr. Mohammed Al-Husseini Al-Shirazi, Dar Al-Ulum for Investigation, Printing and Publishing, No. 5, 2002





Prisoner of conscience Mr. Al Sayed Al Sayed Mr. Al Sayed Mr. Al Sayed Mr. Al
Mr. Al Sayed Mr. Al Sayed Mr. Al Sayed Al Sayed Al Sayed Al Sayed Al Sayed Al
Sayed

□ The opening of the Lord of the wilderness in the explanation of the systems of
Agromy, Ahmed bin Omar bin Musaed Hazmi, Library Asadi, Makkah, 1, 1331 e-
.2010

In the Rehab of the Journalist Journal, Abbas Ali Al-Moussawi, The Foundation of
.the Straight Path - Dar al-Mortada - Beirut, 1, 1411 e -1991

□ In the Shadow of the Journalist, Muhammad Jawad Mughniyeh, by: Salem Al-
.Ghurairi, Islamic Book Foundation, Qom al-Qadhi, 4, 1428H-2007

The Book of Sibweh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, nicknamed Sibweh (T
180 H), translated by: Abdel Salam Haroun, Library of the Khanji - Cairo, I 3, 1408
.AH, 1988

□ The search for the facts of the mystery of the download and the eyes of gossip in
the faces of interpretation, Abu al-Qasim Mahmud Jarallah al-Zamakhshri (d 538 e),
.Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 3, 1407 AH

Amat al-Lammat, Abu al-Qasim Abderrahmane ibn Ishaq al-Zahrai (d. 337 AH),
.Taha: Mazen Mubarak, Dar al-Fikr, Damascus, 2, 1985

□ Llamat - A comprehensive study in the light of the Quranic readings, Abdul Hadi
.al-Fadhli, Dar al-Qalam - Beirut, I, 1980

The meanings of the letters, Abu Hassan Ali bin Issa Al-Nahawi Al-Ramani (v 384
AH), Tah: Abdul Fattah Ismail Shalaby, Dar Al-Sharq - Jeddah - Kingdom of Saudi
.Arabia, I 3, 1404 H-1984

The meanings of grammar, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, House of Revival of Arab
.Heritage, Beirut, Lebanon, 2007

The Dictionary of Meanings of the Meanings in the Holy Quran, Muhammad Hassan
.Al - Sharif, Thesis Foundation - Beirut, 1, 1417 - 1996

□ El-Labib Singer for the books of Al-A'areeb, Abu Muhammad Jamal al-Din Ibn
Yusuf Ibn Hisham (d. 761 AH). Mazen Al-Mubarak and Dr. Mohammed Ali
.Hamdallah, Sadiq Foundation for Printing and Publishing, 1, 1378 AH

Al-Muqtadaq, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazeed al-Mabrad, Taha: Muhammad
.Abd al-Khaliq, Aimima, World of Books, Beirut

□ Curriculum in grammar and expression, Muhammad al-Antaki, Nasir Khusraw-
.qam, i

□ Encyclopedia of Arabic Language Sciences, d. Emile Badi Yaqoub, Dar al-Kuttab
.al-Salloumi, Beirut, 1 st, 2006 AD-1427H



- The results of the thought in grammar, Abu al-Qasim 'Abd al-Rahman ibn' Abdullah ibn Ahmad al-Suhaili (d. 581 e), Dar al-Kitab al-Alami - Beirut, 1, 1412 H-1992
 - adequate expression, d. Abbas Hassan (1398 AH), Dar Al Ma'arif, I 15
- Now the light of the lights in the commentary of the paper, Mr. Naima Allah Algerian, Islamic Book Foundation, Holy Qom.

